

# مختصر منهاج القاصدين (63) فصل في طيب العشرة - د. بهاء

## سكران

بهاء السكران

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. وصلنا في آ - 00:00:00

باب اداب النكاح الى فصل في طيب العشرة. فصل في طيب العشرة. وتكلمنا في المرة الماضية عن تعريف طيب العشرة او العشرة

بالمعروف وقلنا ان معناها اه اداء الحقوق كاملة مع حسن الخلق في المصاحبة. اداء - 00:00:28

الحقوقي كاملة مع حسن الخلق في المصاحبة. قال الله سبحانه وتعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وقال الله عاشروهن

بالمعروف. قال ابو زيد في قوله تعالى ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. قال يتقون الله فيهن كما عليهن ان يتقين الله فيهم -

00:00:58

وقال الضحاك في تفسير هذه الآية اذا اطعنا الله واطعنا ازواجهن فعليه ان يحسن صحبتها ويكف عنها اذاه وينفق عليها من سعته.

وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم استوصوا بالنساء - 00:01:28

خيرا فانهن عوان عندكم. الحديث ده لما انت تقف معه اولاً آ كلمة عوام يعني ايه؟ اه عوام جمعانية للاسيرة مش كده؟ فعايز تتخيل

بقى ان الحديث ده اما بيقول لك ان المرأة ربنا سبحانه وتعالى قدر من الاحكام الشرعية وقضى من الاحكام الشرعية - 00:01:48

من حق زوجها عليها ان هي تطيع امره ما لم يأمرها بمعصية وانها تلازم بيته وانها لا تترفع عليه ولا فتكبر عليه الى غير ذلك. شبه

النبي صلى الله عليه وسلم ما في هذه الاحكام من وجود سلطة بان المرأة كأنها - 00:02:18

كانها اسيرة فيا ايها الرجل النبيل كيف تعامل من ملكك الله عز وجل رقبته تتعامل معها ازاى بقى؟ ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام

كان دايما يسوق الصحابة الى حسن العشرة - 00:02:38

بالتغيب في هذا المعنى معنى النبيل. يقول خيركم خيركم لاهله. وانا خيركم لاهلي. خل بالك كل ده اتكلم في ايه؟ في المعاني

المستحبة. الواجبات ما فيها ش كلام. اما بقى المعاني المستحبة اللي هو ان الانسان يتقن - 00:02:58

ويجتهد ويتكلف انه يسعد زوجته. ازاى بقى؟ ده ده مش مجرد الواجبات. الواجب ده عامل زي الصلاة اي مسلم لازم يقوم به. او مال

التغيب في ايه؟ التغيب في انك تتفانى في اسعاد الطرف اللي امامك. طب الخطاب للرجال - 00:03:18

اثر لي وعاشروهن بالمعروف ليه؟ عشان الحديث ده حديث استوصوا بالنساء خيرا فانهن لكم عوان. وتكلمنا عن معنى العشرة

بالمعروف في الدرس الماضي. ووقفنا عند آ تحقق العشرة بالمعروف بين الزوجين وقلنا كيف نتحقق بيان حقوق الزوج وبيان حقوق

الزوجة وبيان الحقوق المشتركة - 00:03:38

وده اللي هيبتي يقرأه معنا في آ او هيبتي يذكره في كتاب مختصر من هذه القصدين. يقول فصل في طيب العشرة ويعتبر في

المرأة لطيب العشرة امور. هو بيقول لك بقى انت لو مقدم على الزواج آ - 00:04:08

وتريد ان تكون حياتك الزوجية حياة سعيدة هنيئة فا احس عن صاحبة هذه المواصفات حتى تكون المرأة طيبة العشرة اول حاجة

الدين وهو الاصل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم عليك بذات الدين. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم فاطفر بذات الدين. تربت

يدك. فاذا لم - 00:04:28

يكن لها دين افسدت دين زوجها. وازرت به. ازرت به يعني ايه؟ من الازراء. ان هي تسقطه توقعه في المنقصة. نسأل الله السلامة. ودي رسالة لكل شاب يتعلق قلبه بفتاة - [00:04:58](#)

وليست من اهل الدين. وانما يغلب عليها الانطلاق والانفتاح والتساهل. وهو ده احد الاسباب او هي اللي خلته يتعلق بها. اومال هيتعلق بها ازاي طيب يعني؟ ما هو العقل يقول كده. هي واحدة شديدة الاحتشام شديدة التحفظ هيتعلق اهي هو يشوفها. لكن - [00:05:18](#)

بها. وبعدين آآ يتعلق ده بقى هوى. والهوى سكر. عارف السكران اللي مش داري هو بيعمل ايه؟ سكر. فازا خامر سكر الهوى عقله غطاه. ما حدش يقدر يفكر بالعقل تلاقي الناس كلها تكلمه واللي بيكلمه ده له ناصح امين بس عشان هو مش في قلب الموضوع فبيتكلم باتزان وبدون ضغوط - [00:05:38](#)

وصاحبنا اللي مبتلى بهذا السكر مش عارف يتخلص منه. ويقول لك طب ما هو احتمال يحصل كذا. ويا اخي ما ربنا هيهديها يا اخي هو مين اللي قال لك ان هي تفضل على طول كده؟ وبعدين كزك كنتم من قبل فمن الله عليكم. يا واد يا مؤمن. الله - [00:06:08](#)

هو انت بتاخذ حطة من الدين وتسبب حطة؟ مش الاية ديت بتاعة سورة النساء كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا هي هي اللي اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم واتى ايضا بحديث اظفر بذات الدين تربت يداك ولا انت بتختار اية وتسبب - [00:06:28](#)

الحديس وبعدين واحنا بننكر كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم؟ اه صح. ربنا يتوب علينا ويصلح حالنا ويرزقنا الصدق والاخلاص لكن هل ده مسوغ ان انت تدخل نفسك في اختبار الله اعلم بنتيجته وبعدين خرينا نحسبها مع بعض - [00:06:48](#)

فوق كده الشاب اللي بيقبل على آآ الارتباط بفتاة آآ ليست متدينة. عندها تساهل كما قلت عندها يعني نوع من الانفتاح والتحرر مين فيهم اتنازل عشان يتجوز الثاني؟ ما هو طبعا هو بالنسبة لها كراجل صاحب سميت وصاحب تدين - [00:07:08](#)

ويصلي المفروض ان هو ده برضو مش ايه الشخصية اللي يعتبر فتى احلامها اوي. فمين فيهم يتنازل عشان يتجوز الثاني لأ هو اللي اتنازل. لان المعاني الشرعية هي المعاني العليا. فهي وان كان هواها في خلاف ذلك الا انها ما تنازلتش. صح - [00:07:28](#)

كده؟ فانت بادئ حياتك بتنازل. انت بادئ الحياة بتنازل. هتكمل ازاي طيب؟ لو انت خلاص خدت قرار بان انت اتستأسدها ستمضي ما تراه وو الى اخره. ممكن الطرف المقابل يواجهك بهذه الحقيقة - [00:07:48](#)

مرة هو انت لما جيت ارتبطت بها ارتبطت بها وانا ازاي؟ وانا حياتي شكلها ايه؟ وفي المقابل لو انت حاولت بقى ان انت يعني تريخ نفسك تسير الحياة كما تسير هيوصل للامر في النهاية ان انت ايه اللي بيحصل لك زي ما جاب في - [00:08:08](#)

الكتاب هنا فازا لم يكن لها دين افسدت دين زوجها وازرت به. فاحزر حفرك الله. يقول وان سلكت الغيرة لم يزل في بلاء وتكدير عيش. الغيرة دي سبحانه الله! الغيرة دي آآ خلق محمود - [00:08:28](#)

ولكن كسائر الاخلاق اذا زاد يعمل كارسة. وازا نقص يعمل كارسة. خلاص كده زي البياض. البياض لو زاد يبقي مرض اللي هو البرص. ولو قل يبقي مرض اللي هي البقع الداكنة في الجلد. يبقي هو البياض اللي في النص ده - [00:08:48](#)

هي الغيرة كده الغيرة قال صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد؟ والله لان اغير من سعد والله اغير مني. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يغار يغار ان تزني ان يزني عبده او تزني امته. فالغيرة خلق محمود - [00:09:08](#)

لكن الغيرة في غير محلها واللي ممكن مع الوقت تتحول لهوس دي بتدمر الحياة الزوجية. اشبه ما يكون عندك يعني بتحط نار فوق بنزين. خلاص شديد الاشتعال. يعني من طرائف الغيرة ديت ان كانت امرأة شديدة الغيرة - [00:09:28](#)

بتغار من صور النساء اللي على الصابون. يعني لو زوجها رايح يشتري صابون تلاقيه عمال يدقق جدا انه يجيب صابونة ما عليهاش اي زور. ليه يا عم ايه مشكلتك وهي لو شافت صورة صابونة عليها صورة تبقى يوم مش معدي. الحياة دي دي حياة دي حياة - [00:09:48](#)

الحياة مش طبيعية طبعا. هل المرأة دي طبيعية؟ لأ مش طبيعية. هل اللي بتعمله ده دين؟ لا مش دين طبعا. ده امر مفسد لاي عيشة. ما ينفعش اعتدال الغيرة امر اه محمود. وفيه جزء في النساء فيه غير طبيعي. ربنا خلقهم على كده. يعني غارت ام المؤمنين -

فلازم احنا نحتمل قدر من الغيرة. لكن ما يتحولش لنوع من الابه؟ من الهوس. ما يتحملش لنوع من الهوس بيقول وان سلكت سبيل الغيرة لم يزل في بلاء وتكدير عيش. لم يزل الفعل بيفيد الاستمرار. يعني البلاء والكدر والنكد - [00:10:28](#)

ملازم له على طول شقي. وعلى فكرة بمناسبة المسألة ديت في بعض النساء المسألة بتتطور معها يحصل لها آ ضلالات عند اللطف الضلات البصرية وضلات السمعية. الضلال دي يعني واحد يشوف حاجة قدامه. تهيؤات يعني. وهو - [00:10:48](#)

مقتنع بها تماما وانت تقول له يا عم ما فيش حاجة من الكلام ده. يقول لك لا ازاي؟ اهو قدامك اهو. يا اخواننا انتم لا دي امر لا يستدعي ضحك الامر ده امر بلاء شديد جدا ومرض نفسي ومحتاج علاج. وصعوبة هذا المرض النفسي ان صاحبه لا غير مقتنع تماما ولو بواحد في المية انه مريض - [00:11:08](#)

عشان كده بيضطروا يحطوا له الدوا بتاعه من غير ما يدري. اهو برضه من ضمن حكايات الغيرة في الباب ده مراته تقول وشفت وكنا في عمرة وطلع معها الست الاتوبيس ونزل مش عارف ايه وكان بيروح يخبط على باب الاوضة في الفندق حكايات وروايات وتقعدها تكتشف ان كل دي في الاخر ايه كل دي في الاخر دي - [00:11:28](#)

طبعاً بقى لو افترضنا ان الوسط اللي هي الست دي بتتكلم فيه وسط منخفض في النوع المعين من السقافة غير مدرك لمسألة الضلالات ديت ما حدش بقى هيوصل للمسألة دي خالص. ازمان شديدة جدا. عشان كده يا اخوانا اللي يروح يتزوج يعمل ايه الاول؟ يعمل اختبار غيره - [00:11:48](#)

خلاص فيه معين فيه قدر معين مسموح به. اللي احنا بنقوله اهو امر ملازم للنساء. وكما قال صلى الله عليه وسلم غارت امكم خلاص فيه غيرة مقبولة لو زادت عن كده فده امر ايه يعني النبي صلى الله عليه وسلم لماز لم ينكح من نساء الانصار؟ حد عارف -

قال ان فيهن ايه؟ لغيرة. يبقى ده امر امر شديد امر زائد. صلى الله عليه وسلم طيب آ الخلق الثاني او او الصفة الثانية في طيب العشرة اللي تراعي في المرأة لطيب العشرة - [00:12:28](#)

حسن الخلق حسن الخلق تعريفه ايه؟ يعني ايه خلق والخلق هو صورة الباطن كما ان الخلق هو صورة الظاهر. تشوف ممكن تشوف واحد كده وسيم شكله كده ما شاء الله يعني وضئ ووسيم وكل حاجة - [00:12:48](#)

لما اتعامله وتلاقيه كزاب يسقط من عينك ولا لأ والكذب ده خلق مذموم. طيب لو واحد ثاني اقل في لكنه صادق جدا كانه عنده نبل عنده مروءة ده بيرتفع قدره ولا لأ؟ والنساء بقى اشد ففيه امرأة ممكن تبقى - [00:13:08](#)

صورتها جميلة جدا الصورة الزاهرة صورة الخلق اما الصورة الباطنة صورة الباطن صورة جدا انسانة حسودة. انسانة عندها ضغائن وغل. آ انسانة عندها آ نكران للجميع سنة يعني تتخيل ده هيتعامل معها ازاي ده طيب مهما كان شكلها جميل بقى مهما كان شكلها جميل الخلق اللي هو صورة - [00:13:28](#)

الباطن لو كانت قبيحة واحنا قلنا في المرة اللي فاتت لو حضراتكم فاكرين ان الانسان بيتعايش مع الاشياء الخارجية مهما كان حسنهما فاللي بيتزوج بامرأة جميلة هيحصل قدر من ادعاء التعايش والتكيف مع هذه الصورة الزاهرة. لكن ايه بقى اللي مش هيعرف يحتمله؟ الصورة الباطنة - [00:13:58](#)

عشان كده اللي عايز يعيش حياة هنيئة لابد يراعي حسن الخلق. يقول فان سيئة الخلق اكثر من نفعها. والله كلام نافع وكلام نفيس وكلام يعني عالم مجرب. سيئة الخلق ضررها اكثر من نفعها. وبكل اسف الان صار عندنا عندنا المصادر - [00:14:18](#)

المعنية او المؤسسات المعنية بتحسين اخلاق الناس اتدمرت. هو الناس بتكتسب اخلاقها منين؟ من الاسرة في المقام الاول الاب والام ومن مؤسسات التعليم ومن الاعلام ومن المجتمع المحيط بالمجتمع عليه اعراف وله تقاليد بتحكم الناس اللي عايشة جواه. فاذا كان انت عندك دلوقتي الاسرة صار الاب والام بيسلموا انفسهم - [00:14:48](#)

وعقولهم طواعية وعقول ابنائهم واقعدوا قدام التلفيزيون يتلقوا كل اللي بيبيث فيه. ودي امر منكر جدا. انا مش تخيل لحد دلوقتي

والله يعني ربنا يصلح احوالنا جميعا ويتوب علينا وعلى المسلمين. مش متخيل فعلا ان انسان عاقل فضلا عن انه يكون عنده رجولة ومروءة - [00:15:18](#)

اه وديانة. يجمع ابناءه وزوجه ويجلس امام التلفزيون بما فيه. الان مفاصد التلفزيون ما عايش بقى قل ان فيلم آآ قبيح لأ ده بقت عندك الاعلانات القبيحة المسلسلات القبيحة البرامج يعني المسألة بقت قبيحة في قبيحة في قبيحة طب خلاص نوصل ليه بقى - [00:15:38](#)

فتخليه منصة التوجيه. دي منصة التوجيه الاساسية. طيب المجتمع شيئا فشيئا بيتحول المنكرات الى شيء عادي ومتعارف عليه. وشيئا فشيئا تستهجن السنن واصحابها يشعروا بالغرابة. طب ومؤسسة المدرسة اديكو انتو سامعين ومتابعين اخر المهازل اللي بتحصل على ايدي بعض المدرسين زي مدرس الكيمياء المشهور اللي كات قصته - [00:15:58](#)

ودلوقتي او غيره بقى من الوقائع المرة في مجال التدريس. فالان احنا في محنة حقيقية وفي غربة. فيا ايها الطالب للعفاف بيدور على عروسة ابتغي حسنة الخلق. فان وجدتها فاشدد يدك بها. تبت فيها اوي سها - [00:16:28](#)

حسن الخلق وهو مطلوب. اذ به يحصل التحصن. اه حسن الخلق اه فانها سيئة الخلق ضررها اكثر من نفعها التالت حسن الخلق. يبقى الجمال الجمال جه في المرتبة الكام؟ التالته. الدين - [00:16:48](#)

والاخلاق يليها الجمال. طب لما يكون عندنا الموازين دي فيها تفاوت؟ يعني واحدة مسلا جمالها بنسبة تمانين دينها بنسبة تسعين وواحدة العكس. دينها بنسبة تسعين وجمالها بنسبة اه يعني واحدة اقل من واحدة - [00:17:08](#)

ده نعمل ايه؟ الهوا بيحدفك دايمًا فين؟ اه على المرأة الجميلة. واه يعني بتغفل عن هذا المعنى ان زيادة الدين معنى من معاني الجمال فعلا وزيادة الدين هي الوقود الرئيسي لحسن العشرة ولطيب العشرة. طب عندنا واحدة متدينة بس اخلاقها فيها جفاف - [00:17:28](#)

او عندها قصور في بعض الاخلاق. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاءكم ان ترضون دينه وخلقه. فواحد بيقول كلمة متدين بس عنده نقص في اخلاق صح كده - [00:17:53](#)

فالخلق يقدم على الخلق كمان. دي نقطة مهمة جدا. فاللي هيصحب امرأة آآ دينة حسنة الخلق هذا يجعلها في عينيه اجمل النساء. بشرط انه يكون ايه؟ ان يكون هو شخص مزبوط. ما هو ممكن يروح يقول لك - [00:18:03](#)

يا عم ابدًا والله. والله تقول كلامه صحيح. ما هو لان انت عايز تتعالج. ما هو انت نفسك طالما ان معاييرك مختلة انت محتاج تتعالج بقى. انت نفسك محتاج تتعالج - [00:18:23](#)

الى كده ولو ان احنا هنجيب الشخص المنضبط العاقل اللي هياخز بوضعية رسول الله صلى الله عليه وسلم هيراعي الامر ده هيراعي الامر ده السالس حسن الخلق وهو مطلوب اذ به يحصل التحصن. ولهذا امر بالنزر الى المخطوبة. وقد - [00:18:33](#)

كان اقوام لا ينظرون في الحسن ولا يقصدون التمتع كما روي ان الامام احمد رحمه الله اختار امرأة عوراء على اختها الا ان هذا يندر والطباع على ضده. تعليق جميل جدا. برضو مسألة حسن الخلق آآ بعض - [00:18:53](#)

بيحط مقاييس للجمال مقاييس تعجيزية. هو قضى شطرا كبيرا من حياته. فين؟ في المكوس امام التلفزيون. وشهدت الفيديو كليب والمسلسلات والاعلانات والافلام. فاللي منطبع في ذهنه مقاييس الجمال بتاعة نجوم السينما - [00:19:13](#)

طب ايه اللي بقى يعمل؟ عايز يروح يتجوز واحدة على هذا الغرار. وبيزلم العروسة في اوقات كثير او الفتاة اللي بيتقدم لها ليه؟ لان في الغالب لو هو ريحة لفتاة متدينة فهيشوفها في بيتها وهي لابسة الحجاب. تقول لك يا اخي انا قلبي مقبوض كده انا حاسس مش دي العروسة اللي انا مستناها. طب ما هي مش هتقعد قدامك في البيت - [00:19:33](#)

بالحجاب يعني ده امر طبيعي بدهي. لأ هو كل اللي في ذهنه صورة مين؟ صورة الاشياء الملوثة اللي عاش فيها ظهر طويل. والطبع في ذهنه في حين ان احنا نسأله اسئلة بقى هو انت يعني تتخيل ان حتى الشخصيات اللي بتخرج في التلفزيون او في الاعلام او في السينما او في غيره. هي دي - [00:19:53](#)

هي دي الشخصيات الحقيقية فعلا يعني لأ ده المسألة يعني ايه يعني احنا مش مش محلنا ان احنا نتكلم في القضية ديت قوي لكن

نقول باختصار شديد ان انت بتدور على سراب وعلى وهم. للأسف انت حصل عندك اضطراب والوهم ده بسبب المعصية واطلاق

البصر المحرم - 00:20:13

اما الانسان اللي هينظر الى المقاييس الطبيعية المقاييس الطبيعية زي واحد يقولوا يعني هي راح هتقدم فتاة كانت امرأة بنت متدينة وكويسة جدا وكل حاجة. واخ عاقل بقى اخ عاقل يعني. فالمهم - 00:20:33

آآ خلاص اتقدم لها حصل قبول حصل قبول خلاص والدته بقى راحت ايه عشان تقعد مع العروسة واهلها الاعراف المنتشرة دي فرجعت بقى زعلانة جدا هو اللي بيحكى يعني ولقيت يا ماما مالك زعلانة ليه يا ماما؟ قالت له عروسة شعرها وحش يا فلان قال لها طب ما انت شعرك وحش يا ماما ايه المشكلة - 00:20:53

يعني ايه المشكلة؟ هو طبعا يعني ايه ان من باب البر ما ينفعش يكون كلامه صادم بالطريقة دي بس هو بيتكلم بطريقة عاقلة ومنطقية جدا. يعني يعني المسألة مش نهاية العالم يعني. ايه اللي يحصل في الشعب ربنا سبحانه وتعالى خلق حاجات كتير تعالج الشعر يعني - 00:21:13

مسألة بسيطة جدا يعني. فكرة بقى ان واحد يحط مقاييس تعجيزية ولزلك تلاقي واحد عمال يدور على عروسة بقى له خمس سنين مسلا. قال لها بقى معقول كل الناس اللي احنا حوالينا دول ما فيهمش عروسة تليق بحضرتك للدرجة دي يعني؟ ليه؟ نحط مقاييس تعجيزية وبعدين اللي بيدخل - 00:21:33

بيوت كتير ايه اللي بيحصل له بقى؟ ببصا بحاجة اشبه بالسوسة كده والتردد. يقول لك البيت رقم ثلاثاشر كانت العروسة اجمل والبيت رقم اثناشر كانت العروسة اخلاقها احسن. ويبدأ بقى ما هو عامل لهم سلسلة. واخذ بالك؟ فيبدأ بقى عنده حالة من التردد - 00:21:53

مش عارف ياخذ قرار كل شوية يتندم بقى. طب ولا ايه اللي خلاه؟ طب انا رفضت رقم ثلاثة وكانت احسن. طب انا هقبل دي ازاى؟ وهكذا هو ماشي مع نفسه بالطريقة دي. وفيه ناس بقى بتتعمل سكور في - 00:22:13

الحاجات دي انا مسؤول يقول لك انا رحت ستة وتلاتين بيت خمسة واربعين بيت بالطريقة دي كده. فده ده يرضي ربنا حتى. ينفع يا جماعة؟ المسألة ايسر من كده بكتير - 00:22:23

عشان كده بقول لحضرتك دايم المقاييس دي هتنفع مين؟ تنفع الشخص المزبوط اللي عايز يمشي صح. مش الشخص المنفلت او الموهوم اللي عنده وهم او هوا مسيطر عليه مسألة بقى ان هوا هنا بيعلق تعليق جميل يقولك لأ ان في بعض الناس كان عندو نوع من التزهيد الشديد - 00:22:33

في مسألة النساء فكان ممكن يؤسر امرأة آآ عندها يعني عوراء يعني عندها عاهة يعني عين عندها دايرة خالص على اخرى وطبعا ده كان آآ كان يكون بسبب ثاني بسبب زي الديانة او او الى غيره. لكن ده بيقول وهزا يندر والطباع على ضده. الطباع عكس كده. الطباع - 00:22:53

استأذن كده. من اسباب طيب العشرة ان يكون الاسرة فيها استقرار وفيها بركة في الحياة. خفة المهر ده الرابع الامر الرابع خفة المهر ان ما يكونش فيه مغالاة في المهور. وقد زوج سعيد بن المسيب ابنته - 00:23:13

بدرهمين اا سعيد بن المسيم رحمه الله من سادات التابعين ومن علماء المسلمين علما وعملا وديانة وامامة. ومع ذلك زوج ابنته بدرهمين الدرهم ثلاثة جرام فضة الدرهم ثلاثة جرام فضة يعني الدرهمين دول كام؟ ستة جرام فضة. مش كده - 00:23:33  
تقريبا ستين جنيه. خلاص يعني المسألة بسيطة. المهر ده حاجة يعني الصداق ده حاجة تندفع المرأة. هل ده ينقص من قدر ابنة سعيد او انقز من قدر سعيد رضي الله عنه رحمه الله لا ابداء. وقال عمر رضي الله عنه آآ لا تغالوا في مهور النساء. وده فيه حديث - 00:24:03

اه اه اكثرهن بركة ايسرهن مؤنة. كل ما كانت المرأة ايسر في مؤنتها كل ما كان هذا اكثر في بركتها. وكما تكره المغالاة في المهر من جهة المرأة. يكره السؤال عن مالها من جهة الرجل - 00:24:23



قال السوري اذا تزوج الرجل وقال اي شيء للمرأة؟ فاعلم انه لص وده والله رسالة مهمة جدا لبعض الرجال مش احنا قلنا فيه ناس عندها هوس بالشكل. فيه ناس عندها هوس بالماديات. وتسمع - [00:24:43](#)

انت بقى حكايات مخجلة تنافي الرجولة والمروءة من كل وجه. في مسألة التسلط على المرأة والتسلط على راتبها اه واجبارها على العمل حاجة مخجلة جدا جدا. وكثير جدا بيوت يحصل فيها مشاكل بسبب ايه انت عارف. يقول لها - [00:25:03](#)  
اه روجي روجي لاهلك عشان تجيبي الميراس. هي مسلا ممكن تكون مش عايضة تفتح الموضوع ده مع اهلها. يعمل معها مشكلة كبيرة جدا طب انت مالك ومال الميراس ومالك ومال انت مالك ومال الموضوع ده اصلا فعشان كده بيقول كما يكره المغالاة في المهر من جهة - [00:25:23](#)

المرأة يكره السؤال عن مالها من جهة الرجل واشتراط الامر ده. طب ازاي الحديس بقى بتاع تنكح المرأة لاربع مش في حديس كده ولجمالها ولحسبها ولدينها فاضطر بذات الدين. ده اخبار عن الواقع. نفوس الناس - [00:25:43](#)  
طلع لذك طب اختيار النبي صلى الله عليه وسلم كان ايه؟ اضطر بزات الدين. الخامس البكارة. ان يعني لا يكون سبق لها انه يكونش سبق لها الزواج. وبعض الناس بيغلط هنا - [00:26:03](#)

في في تعريف البكارة فممكن لو فيه فتاة معقود عليها فقط ولم يحسد بناء بناء يعني ما يحصلش دخلة يتعامل معها على انها مش بتلق دي ما زالت بكرا لانه ما يحصلش بناء ما حصلش دخول. فما زالت هي بكر؟ الامر الخامس من المواصفات البكر - [00:26:23](#)  
لان الشارع ندب الى ذلك المشرع يعني ولانها تحب الزوج وتألفه اكثر من الثيب لان هي مش مجربة الشاعر بيقول نقل فؤادك حيث شئت من الهوى. ما الحب الا للحبيب الاولي. كم منزل للمرء الفه الفتى - [00:26:43](#)

وحنيته دوما لاول منزل. في الغالب اول رجل في حياة هذه الفتاة تتعلق به وتخلص له وتحبه. عكس المرأة اللي هو مجربة بقى. كانت مطلقة واترملت مرة ويعني ايه لها تجارب كسيرة في الحياة فبتكون البكر اشع عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه فانهن اعذب افواها على - [00:27:03](#)

الابكار يعني انهن اعذب افواها. كلام البكر هيبقى ارق واجمل من كلام الثيب. اعذب افواها اي في الكلام. وان انتقوا ارحاما انطق بالنون والتاء. انطق ارحاما يعني اجود في الارحام والانايب وغير ذلك. يقول ولانها تحب الزوجة وتألفه اكثر - [00:27:23](#)  
فيوجب ذلك الود. فان الطباع مجبولة على الانس باول مألوف. وهو ايضا اكمل لمودته لها لان الطبع ينفر من التي مسها غيره. وطبعا المسائل دي ما فيهاش قاعدة مطردة. افرض الانسان ربنا يسر له - [00:27:43](#)

امراة سيب ولكن فيها المواصفات من الديانة ومن حسن الخلق من غير ذلك. يمتنع بقى النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكح في سائر ازواجه بكرا الا عائشة فقط. رضي الله عنها وارضاه. فمسألة بقى الطباع ان الانسان آآ لا - [00:28:03](#)  
آآ ينبغي ان يتزوج آآ الا بكر لا نقول ده من العوامل من العوامل. فالعوامل دي كلها بنجمها مع بعضها عشان نوصل في اختيار امسل في النهاية السادس ان تكون ولودا اه وانت رايح تتزوج امراة ابחס عن المرأة الولود - [00:28:23](#)

يقول طب ازاي هعرف انها ولود وهي ما زالت بكرا؟ تقول من اسرتها. المنتشر في الاسرة دي ايه؟ فان النساء في الغالب في الغالب تتشاكل آآ صفاتهم في الاسرة الواحدة او القبيلة الواحدة او كده. طبعا الكلام ده يعني مش دقيق اوي لكن هذا كان مبلغ - [00:28:43](#)  
المهم في هذا الوقت لاجراء تصنيف الكتاب السابع النسب بس قبل ما نسيب صفة السادسة ديت ان احنا بنغطي برضو هذا الكلام العادات الغريبة اللي بدأت تطرأ علينا في بيوتنا وفي اسرنا ولم تكن من ذي قبل. تلاقيه يقول لك احنا خلاص احنا آآ في بداية حياتنا كده عايزين نقعد ثلاث اربع سنين من غير انجاب - [00:29:03](#)

ليه يا حبيبي في ايه طيب خير اللهم اجعله خير لأ عايزين نعيش حياتنا شوية بس من غيرنا سبحان الله امال المقاصد الاساسية للزواج الايه الانجاب فخلاص يعني انت انت بتخالف ليه المقصود الشرعي والفطري للزواج؟ وللأسف الموضوع ده بينتشر -

[00:29:33](#)

وبعدين تلاقيه بعد ما انجب اول طفل او ثاني طفل كفاية كده بقى خلاص. طب ليه؟ احنا بقينا مية واربعة مليون وهنجيب لكم اكل

منين؟ والكلام الفارغ اللي بيتقال ده سبحانه الله! الكسرة كسرة النسل في القرآن زكرت على سبيل النعم. قال الله عز وجل مذكرا -

[00:29:53](#)

قوم آآ شعيب بالنعم فقال واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. صح ولا لأ وحديس النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني

مكاسر بكم او مباه بكم الامم يوم القيامة - [00:30:13](#)

صلى الله عليه وسلم المسألة دي مهمة ففكرة بقى ان الواحد يصيبه اللوسة الغربية بتاعة تحديد النسل وان انا هكتفي بولد واحد او

بطفل واحد يعني او طفلين. والكلام ده والكلام الجديد وايه الكلام اللي هو ينم عن سفارة - [00:30:33](#)

يقول لك هنعمل رخصة للانجاب والكلام السفية اللي بينشر الان. ما اعرفش بقى ده من باب المرح السخيفة ولا ده من باب شغل الناس

والهائهم ولا ده من جس نبض المجتمع قربنا يلطف بنا. آآ الصفة السابعة النسب. ومعنى النسب ان تكون - [00:30:53](#)

من بيت دين وصلاح تروح تناسب واحدة يعني تختار عروسة تختار زوجة شوف بقى هي اسرتها مين لان اخوها هيبقى خال اولادك.

شئت ام ابيت. دي حاجة ما لكش فيها اختيار. ووالدها هيبقى راجل - [00:31:13](#)

وهيبقى جد اولادك شئت ام ابيت. فتخيل بقى اللي رايح يتزوج واحدة وبعد شوية يروح بقى يجيبها منين يروح يجيب بقى اخوها

من قضية مسلا ومرة ثانية يروح يجيب والدها من آآ مشكلة - [00:31:33](#)

او خناقة طب دي عيشة دي؟ ما هو ده هياسر عليك حتى ولو كانت الفتاة نفسها دينة. حتى لو كانت الفتاة نفسها حسنة الخلق. انت

مش بسهولة هتقدر تمنعها او تقدر تقتلعها من اسرتها. فلا بد يروح على مسألة النسب. وشف الاسرة اللي انت هتدخلها ديت. الاسرة دي

الكلمة العليا - [00:31:53](#)

فيها لمين؟ الاسرة دي بيوقروا الرجل والرجل له كلمة عليا فيهم؟ ولا المرأة هي اللي بتدير دفة الاسرة؟ شف انت الاسرة ديت عند

الشجار وعند الخلاف وعند المشكلات بيعملوا ايه مع بعض؟ بيعدوا عن اللي حواليه منهم. اسأل جيرانهم. شف الناس دي. لهم حد

كبير ترجع له - [00:32:13](#)

تقدر يعني يعني احد المعضلات فعلا المعضلات اهو في المشاكل الزوجية لما انت تتدخل فيها انك ما تلاقيش حد كبير للزوجة تتكلم

معها. ما فيش عندهم حد كبير تعرف ترجع له خالص. طب نعمل ايه بقى؟ فلا بد يروح على الامر ده - [00:32:33](#)

برضو الصفة الثامنة اللي زكرها بيقول ان تكون اجنبية. اه يعني ايه تكون اجنبية؟ يعني مش قريبته ما فيش بيني وبينها قرابة يعني.

هم بيعملوا الكلام ده. بايه؟ بيعملوا الكلام ده بحاجتين. الحاجة - [00:32:53](#)

النجاسة نجابة الولد انك لما تتزوج امرأة بعيدة عنك في النسب مش قريبتك بقى مش بنت عمك مش بنت بعيدة في النسب ده بيبكون

انجب للولد واكثر آآ يعني فراسة له ونجاسة له - [00:33:13](#)

والسبب الثاني اللي الفقهاء بيعملوا به المسألة ديت لننا يحدث طلاق او تحدس يحدس شقاق بين الرجل وامراته فتتقطع الارحام.

فصيانة لصلة الرحم يقول لك خد واحدة من بعيد. عشان لو حصلت مشاكل ما يحصلش في العيلة دي قطيعة رحم. وما زلت اقول

لكم يا جماعة المسائل دي كلها آآ - [00:33:33](#)

معايير او مواصفات يجمع بعضها الى بعض ويضم بعضها الى بعض. ويراعى فيها الترتيب الاولوي. يعني لو انا لقيت واحدة دينة

وحسنة خلق بنت عمي مسلا اسبها لأ مش هسبها طبعا لأ هي اولى ان تتزوجها وهكزا بيقول وكما ينبغي للرجل ان ينظر في المرأة

ينبغي - [00:33:56](#)

ولي ان ينظر في دين الرجل واخلاقه واحواله. لانها تصوير بالنكاح مرقوقة اي رقيقا عنده. ومتى آآ زوجها من فاسق او مبتدع فقد

جنى عليها وعلى نفسه. ودي مشكلة كبيرة جدا بصراحة. مشكلة كبيرة جدا يعني - [00:34:16](#)

للاسف ان اولياء الامور لا آآ يتقين لا يتقوا الله عز وجل في الامانة اللي ربنا امنهم عليها. اللي هي بناتهم او اخواته او ايا كان اللي

ربنا يأمنك عليها. انت وليها الشرعي. يعني انت تنظر في مصلحتها الشرعية تشوف ايه الاصلح لها هي. فكم - [00:34:36](#)

من آآ رجل زوج ابنته التقية الدينة من شخص فاسق. فايه اللي بيحصل لها؟ بيحصل لها انها تعيش حياتها كل لها في حسرة في آآ

ضجر وفي ندم والم. طب انت هتبقى كده ايه اللي كسبته؟ اللي يزوج بنته من - [00:34:56](#)

شخص مسن كبير جدا في السن عنها. ما فيش بينها وبينه اي توائم ولا اي مودة ولا اي تفاهم. اللي يزوج بنته من شخص آآ عليه بقى ملاحزات كتير جدا في الانحراف وغير ذلك يا اما المرأة بيحصل لها مرض نفسي وتكتئب يا اما بتنحرف زيه بالزبط. طب -

[00:35:16](#)

ايه اللي كسبته؟ عشان كده بيقول ينبغي للولي ان ينظر في دين الرجل واخلاقه واحواله. لانها اي ابنتي تصير بالنكاح وما تزوجها من فاسق او مبتدع فقد جنى عليها وعلى نفسه. طب ليه جانا على نفسه؟ هو ده اللي انت هتتعامل معه طول عمرك بقى. وبنتك -

[00:35:36](#)

بقت اسير عنده هيعاملك ازاى لو هو ما عندوش مروءة وما عندوش آآ نبل في التعامل. قال رجل للحسن اي البصري ممن ازوج ابنتي حط لي معيار كده ازوج ابنتي منين؟ قال ممن يتقي الله فانه ان احبها اكرمها وان ابغضها لن - [00:35:56](#)

يظلمها. من احبها اكرمها. وان ابغضها لن يظلمها. وبرضو هنا رسالة اخوانا الشباب اللي ربنا بيمن عليه بنعمة التدين ويتسنن بالهدي

الظاهر. الناس يا اخوانا بتحسن فينا الزن. الناس بتحسن فينا الزن. وكثير جدا في - [00:36:16](#)

تلاقي واحد يقول لك ايه والله انا اتأدب لي ناس كتير جدا. بس قلت انا هجوزها لده هو عشان ده راجل بيصلي. وعارف ربنا والراجل بيحفز القرآن قرآن فتخيل بقى لما يبقى الراجل اللي بيصلي والمتسنن بالهدي الظاهر ويحفز القرآن يسيء عشرة بقى زوجته ويبهدلها

ويمنعها حقها - [00:36:36](#)

ويظلمها. دي ايه بقى؟ ده شهادة زور ضد التدين واهله. اه التدين مش بس اعفاء اللحية ومش بس تقصير الثياب تدين لابد فيه من

مراعاة كل آآ مفردات الدين لكن صار الان دي ده شعار لمن - [00:36:56](#)

الدين ويسعون الى نشر الدين في الناس فليتنق الله كل منا في نفسه ولا يكون شهادة زور ضد اه التدين واهله نقف عند فصل في

اداب المعاشرة والنظر فيما على الزوج فيما على الزوجة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:37:16](#)

- [00:37:38](#)